ثم طبق القدر بطبق وطينه كله ثم دفنه فى نار نشاره باقى يومه
وليلته فانه يجده اذا برد اقد يبس فى الخرقة حجرا اسود فخذه
لحاجتك فاما كثرة اعماله فوالله العظيم ما تضبط وانه ليعمل عملا
ظريفا انه متى احتجت الى زبيق محلول فحله ينحل من ساعته بماء
النوشادر وان اردت زبيقا معقودا فهو زبيق معقود ومتى
اردت زبيقا مصعدا طرحت عليه شيا من ملح القلى وسخنته به
ابيض وصار كالمصعد ومتى اردت زبيقا محمرا سحمته بعشرة
من زعفران الحديد وتذيبه بماء النوشادر احمر بعد ساعة ان شاء
الله واذ قد اتينا على الاغراض التى يحتاج اليها فى هذه المقالة فليكن
الان آخرها ان شاء الله والسلام تمت المقالة الحادية والعشرون
بحمد الله وعونه ويتلوها المقالة الثانية والعشرون من الخواص
الكبير لجابر رحمه الله لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم تسليما وقد نرى
من الاشيا التى تعمل بطباعها من اول وهى بلا تدبير وبالتدبير
وامثال ذلك ونحتاج ان نضرب لك فى ذلك امثلة عجيبة وهى من
اعجب الامور واحسنها ونحن نقول فيه بحسب ما يحتمل فى هذا
الكتاب بحول الله وقوته فنقول ان الزبيق فيه معقد باشيا كثيرة
عظيمة الا انا نقول فى عقده بما هو حسن ظريف يوخذ من الزبيق
شى فيجعل فى قارورة طويلة العنق مخنوقة ثم يصب عليه من
عصارة شجرة يقال لها بالرومية فاسرتين وبالعربية هى العالم
وهى شجرة تنبت على الصخور يصب على الزبيق ماؤها بقدر
ما يكون على الزبيق اصبع وتكون قد طينت القارورة بطين قد
خمر محكم طين الحكما وتشعل النار فى نشارة الخشب واما فى الزبل
والق

عقد زبق

والق القارورة فيه حتى لا يرى الا عنقها اربع ساعات من النهار
او خمس ثم اترعها واكسرها واخرج ما فيها فانك ستجد الزبيق
قد انعقد وصار مثل المرمر فخذه واسحقه وارفعه ثم انا اردت
تمام هذا التدبير فانا نسوقه من الروس العظيمة وهو من الخواص
ايضا وتمامه ان يوخذ من الزرنيخ رطل من الاحمر وهو الانثى
والاصفر وهو الذكر فليكونا سواء فيسحقان فاذا صارا واحدا
ضم اليهما مثل وزنهما ملح مرار وطيب او كيف شئت وان جعلت
نصف الملح نطرونا كان اجود وبه كنت اعمل فانه يكون انقى لبياض
الزرنيخ فاذا فعلت ذلك فاسحقه طلا عتيقا سبعة ايام فى كل يوم
مرات غدوة ونصف النهار وعشية وعند تمام السابع جففه
واسحقه واجعله فى قارورة مطينة قدر ما يسعها وشد صمام
القارورة بحبس محرق وبل ذلك الحبس المحرق ببياض البيض
حتى يصير مثل الطين ثم سد فم القارورة ثم ارم القارورة فى
نار زبل الخيل خاصة ثلاثة ايام وليالها نارا شديدة لا كما تكون
التشويات لكن قوية جدا فاذا كان عند تمام اليوم الثالث انزع
القارورة من النار بعد ان يبرد واكسرها واخرج ما فيها فانك
تجده مجتمعا قد لزم بعضه بعضا فدقه حينئذ واسحقه انخله
حتى يكون مثل الحرير ليونا وحسنا ثم اجعل فى اسفل قدر فخار
كفين من ملح جريش مسحوق واجعل الدواء فوقه والق عليه
القدر قدر الخرء وهذا الوصل بجبين وخطمى ثم توقد تحته
بنار حطب من غدوة الى صلاة العصر ثم تتركه حتى تبرد القدر
من حماها حتى اذا كان الغداة افتح القدر فانك تجد الزرنيخ
قد طلع فوق القدر ومنه ما لم يطلع وهو الذى طلع على الذى